

البرهان في علوم القرآن

وقال وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون 1 .

وقال سبحانه في سورة الاعراف وجعل منها زوجها 2 .

وفي سورة النساء وخلق منها زوجها 3 فهو يدل على انهما قد يستعملان استعمال المترادفين .

الرابع بمعنى النقل من حال إلى حال والتصيير فيتعدى إلى مفعولين اما حسا كقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا 4 وإنا جعل لكم الارض بساطا 5 فجعلهم جذاذا 6 وجعلناهم ائمة 7 وجعلناكم اكثر نفيرا 8 .

وإما عقلا مثل اجعل الآلهة الها واحدا 9 جاعل الملائكة رسلا 10 .

ونحو قوله اجعل هذا البلد آمنا 11 وقوله وجعلنا الليل لباسا 12 لانه يتعلق بشيئين المنقول وهو الليل والمنقول إليه وهو اللباس .

وابين منه قوله تعالى وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جزرا 13 جعلنا عاليها سافلها 14 وجعلنا نومكم سباتا 15 .

والمعاش في قوله وجعلنا النهار معاشا 15 اسم زمان لكون الثاني هو الاول ويجوز إن يكون مصدر لمعنى المعيش وجعلنا ابن مريم وامه آية 16 ومعناه سيرناه لان مريم انما صارت مع ولدها عليه السلام لما خلق من جسدها لان من أب فصار عند ذلك آية للعالمين ومحال انه